

تاج العروس من جواهر القاموس

يتعرَّضوا للضمِّ في كتبهم ومنه سمِّيَ أَرْدُ شَذْوَةَ بالهمز على فَعُولَةٍ ممدودة وقد تُشَدُّ الواوُ غير مهموز قاله ابن السكِّيت : قبيلةٌ من اليمنِ سُمِّيت لِشَذَّانٍ أَي تباغض وقع بينهم أَوْ لتباعدُهم عن بلدهم وقال الخفاجي لعُلَّوِّ نَسبهم وِجْسُنِ أَفعالهم من قولهم : رجلٌ شَذْوَةٌ أَي طاهرٌ النَّسَبِ ذو مَرْوَةٍ نقله شيخنا قلت : ومثله قول أَبي عبيدة وهكذا رأيتُه في أَدب الكاتب لابن قتيبة وفي شرح النَّبْتِيتي على معراج الغيِّطي . والنَّسَبُ إليها شَذَّيٌّ بالهمز على الأَصْلِ أَجْرًا وَفَعُولَةٍ مجرى فَعِيلَةٍ لمشابتها إِيَّاهَا من عِدَّةٍ أَوجُهٍ منها أَنَّ كلَّ واحدٍ من فَعُولَةٍ وَفَعِيلَةٍ ثلاثيٌّ ثُمَّ إِنَّ ثَلَاثَ كلِّ واحدٍ منهما حرفٌ لِيَجْرِيَ مجرى صاحبه ومنها أَنَّ في كلِّ واحدٍ من فَعُولَةٍ وَفَعِيلَةٍ التَّأْنِثِ ومنها اصْطِحَابُ فَعُولَةٍ وَفَعِيلَةٍ على الموضع الواحدِ نحو أَثُومٍ وَأَثِيمٍ وَرَجُومٍ وَرَحِيمٍ فلمَّا استمرَّتْ حالُ فَعُولَةٍ وَفَعِيلَةٍ هذا الاستمرار جرتُ الواوُ شَذْوَةٌ مجرى ياءِ حَنِيفَةٍ فكما قالوا : حَنَفِيٌّ قِياسًا قالوا : شَذَّيٌّ قاله أَبو الحسن الأَخفش ومن قال شَذْوَةً بالواو دون الهمز جعل النَّسَبُ إليها شَذْوِيٌّ تبعًا للأصل نقله الأزهريُّ عن ابن السكِّيت وقال : والضمُّ في كتبهم ومنه سمِّيَ أَرْدُ شَذْوَةَ بالهمز على فَعُولَةٍ ممدودة وقد تُشَدُّ الواوُ غير مهموز قاله ابن السكِّيت : قبيلةٌ من اليمنِ سُمِّيت لِشَذَّانٍ أَي تباغض وقع بينهم أَوْ لتباعدُهم عن بلدهم وقال الخفاجي لعُلَّوِّ نَسبهم وِجْسُنِ أَفعالهم من قولهم : رجلٌ شَذْوَةٌ أَي طاهرٌ النَّسَبِ ذو مَرْوَةٍ نقله شيخنا قلت : ومثله قول أَبي عبيدة وهكذا رأيتُه في أَدب الكاتب لابن قتيبة وفي شرح النَّبْتِيتي على معراج الغيِّطي . والنَّسَبُ إليها شَذَّيٌّ بالهمز على الأَصْلِ أَجْرًا وَفَعُولَةٍ مجرى فَعِيلَةٍ لمشابتها إِيَّاهَا من عِدَّةٍ أَوجُهٍ منها أَنَّ كلَّ واحدٍ من فَعُولَةٍ وَفَعِيلَةٍ ثلاثيٌّ ثُمَّ إِنَّ ثَلَاثَ كلِّ واحدٍ منهما حرفٌ لِيَجْرِيَ مجرى صاحبه ومنها أَنَّ في كلِّ واحدٍ من فَعُولَةٍ وَفَعِيلَةٍ التَّأْنِثِ ومنها اصْطِحَابُ فَعُولَةٍ وَفَعِيلَةٍ على الموضع الواحدِ نحو أَثُومٍ وَأَثِيمٍ وَرَجُومٍ وَرَحِيمٍ فلمَّا استمرَّتْ حالُ فَعُولَةٍ وَفَعِيلَةٍ هذا الاستمرار جرتُ الواوُ شَذْوَةٌ مجرى ياءِ حَنِيفَةٍ فكما قالوا : حَنَفِيٌّ قِياسًا قالوا : شَذَّيٌّ قاله أَبو الحسن الأَخفش ومن قال شَذْوَةً بالواو دون الهمز جعل النَّسَبُ إليها شَذْوِيٌّ تبعًا للأصل نقله الأزهريُّ عن ابن السكِّيت وقال : .

" نحنُ قُرَيْشٌ وهُمُ شَذْوَةٌ " .

" بِنَا فُرَيْشًا خُتِمَ الذُّبُورُ ° واسم الأزد عبد □ أَو الحارث بن كعب وأَنشد
الليث : .
فما أَنزَلْتُمُ بِالْأَزْدِ أَزْدَ شَنْوَةَ . . . ولا مِن° بَنِي كَعْبِ بنِ عَمْرِو بنِ
عامر .